@ 469 @ (^ الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن ا على كل شيء قدير وأن ا قد أحاط بكل شيء علما (12)) * * * * * * * * * * * * * من ذهب ، والسابعة من درة ، وخلق الكرسي فوق السموات والأرض في جنب الكرسي كحلقة في فلاة ويحمل الكرسي أربعة أملاك لكل ملك أربعة أوجه ، وجه على صورة الآدميين يسأل الرزق للبشر ، ووجه على صورة سيد السباع وهو الأسد يسأل الرزق للسباع ، ووجه على صورة سيد الطير وهو النسر يسأل الرزق للطيور . ووجه على صورة سيد الأنعام وهو الثور يسأل الرزق للأنعام . .

قال ابن عباس : ما زالت على وجهه الذي هو على صورة الثور عمامة منذ عبد العجل من دون ا ، فملكان يقولان : اللهم لك الحمد على حملك بعد علمك ، وملكان يقولان : اللهم لك الحمد على عفوك بعد قدرتك . .

وعنه رضي ا عنه أنه قال : في كل ارض آدم كآدم أبي البشر ، ونوح مثل نوح ، وإبراهيم كإبراهيم ، وموسى كموسى ، وعيسى كعيسى ، ومحمد كمحمد . ذكر هذه الآثار عن ابن عباس أبو بكر محمد بن الحسن النقاش في تفسيره . وعن قتادة قال : في كل سماء وفي كل أرض خلق من خلقه ، وأمر من أمره ، وقضاء من قضائه . .

وقوله تعالى : (^ يتنزل الأمر بينهن) أي : بين السموات والأرضين ، وهو معنى ما بينا . .

وقوله : (^ لتعلموا أن ا على كل شيء قدير) أي : قادر . .

وقوله : (^ وأن ا قد أحاط بكل شيء علما) ظاهر المعنى ، وهو منصوب على (التفسير) ، وا أعلم .